الأستاذ **أحمد زريق** وقدمت فيها أربعة بحوث: الأول: قضية المصطلح في النقد الأدبي الإسلامي قدمه **الدكتور أحمد محمد علي «عبده زايد»** والثاني: الدلالة في المنظور الكتابي والقرآني **للدكتور سليمان عشراتي**، والثالث بعنوان: نحو نقد سياقي للأستاذ **محمد إقبال عروي** وأما الرابع فقدمه **الدكتور أبو بكر العزاوي** وهو بعنوان: تأملات حول النقد الإسلامي. وخُتمت الجلسة بالمناقشات.

■ اد. عبد القدوس أبو صالح يتلقى هدية من رئيس المجلس العلمي الإقليمي لولاية الدار البيضاء

●● اليوم الثالث:

وفي صباح اليوم الثالث عُقدت الجلسة الخامسة وخُصصت لتكريم **الدكتور المهدي بن عبود** رأسها **الدكتور عبدالرحمن عبدالوافي** ثم خُتم الملتقى بجلسة ختامية أُلقيت فيها كلمة المشاركين وقُرِيء البيان الختامي للملتقى وتوصيات الباحثين. وفي المساء تمت زيارة بعض معالم مدينة الدار البيضاء العلمية والعمرانية.

وعلى هامش الملتقى أقيمت أمسيتان شعريتان شارك فيهما عدد من الشعراء الإسلاميين ومنهم: **د. مأمون جرار، ود. جابر قميحة ود. عبدالقدوس أبو صالح، والأستاذ حفيظ الدوسري ود. حسن الأمراني، ود. عبدالرحمن عبدالوافي، والأستاذ فريد الأنصاري، والأستاذ عبدالواحد السليمي والأستاذة أمينة المريني والأستاذة ليلي العوير.**

وقد زار ضيوف الملتقى بعد ذلك المجلس العلمي ومكتبته بالدار البيضاء واستقبلهم رئيس المجلس وأعضاؤه، وتُبودلت كلمات الترحيب،

■ لقطة تذكارية تجمع عدد من ضيوف الملتقى وأعضاء المجلس العلمي

كلمة سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي إلى الملتقى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإني أحيّي أولاً المندوبين من الباحثين والدارسين في مختلف مجالات البحث في الأدب والنقد الأدبي، الذين يشتركون في هذه الندوة الأدبية، لبحث موضوع مهم كان في حاجة إلى دراسة نقدية حرة، بعد أن ظلت الدراسات النقدية تابعة للفكر الأجنبي منذ قرون عديدة، وقد كان ذلك من أرجحيات رابطة الأدب الإسلامي، فأرّحب بهذا اللقاء الكريم، وأدعو الله تعالى له التوفيق والسداد.

إن النقد للأدب هو بمثابة الميزان للعمل الأدبي، فهو يستخدم لتقويم عمل من الأعمال الأدبية ولتقييمه. وهو ينفع لضبط الأعمال الأدبية وترقيتها كذلك، وقد بدأ العمل النقدي في العرب. وجرى بصورة طبيعية خلال قرونهم الماضية. وقد أفاد فيه رجال النقد من كلام الله تعالى في تحديد قواعد منه. واستمر مترابطاً مع قواعد البلاغة إلى أن تقدمت أوربا في علوم الحياة وفي الإنتاج الأدبي. وغزت تياراتها الفكرية والأدبية أذهان

الأدباء العرب وعلمائهم كذلك، فأثر ذلك في صياغتهم لاتجاهاتهم الأدبية والنقدية، ومن هنا برزت مشكلة وهي أن طبيعة الاتجاهات الأدبية والنقدية لدى الغرب كانت منبثقة أو منطبعة بطبيعة اتجاهات أدبائه المادية والمسيحية والعلمانية والإلحادية بحكم حياتهم المادية والمسيحية، وهي لا تتلاءم مع طبيعة العرب واتجاهاتهم التي انطبعت بالبيئة العربية المختلفة طبعياً واجتماعيا وفكريا عن طبيعة الحياة في الغرب و انطبعت بالنظرة الإسلامية السارية في مجالات حياتهم.

فإذن تفتقر القواعد النقدية لدى الغرب إلى نظرات فاحصة تنقّي النقد من لوثات لا تتلاءم مع طبيعة الحياة العربية واتجاهاتها الإسلامية، وإني أهنيء المنظمين لهذا الملتقى الكريم على أنهم اختاروا موضوعا مهما وأرجو أن يصلوا ببحوثهم ومناقشاتهم إلى ما يستحقه هذا الموضوع من دراسة واستنتاج بالنظر إلى السمة الإسلامية للأدب والنقد وسيُفتح به باب جديد للنقد الحر الطبيعي الملائم لطبيعة العرب والبيئة الإسلامية.

والله من وراء القصد.

البيان الختامي..

للملتقى الدولي الثاني للأدب الإسلامي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشراف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فقد تم تنظيم الملتقى الدولي الثاني للأدب الإسلامي ـ دورة عبد الله كنون في الفترة الممتدة من ١٥ إلى ١٧ من ذي الحجة الحرام ١٤١٨ الموافق للثالث عشر والرابع عشر، والخامس عشر من شهر أبريل ١٩٩٨.

في موضوع «النقد الأدبي بين التأصيل والتجريب» وذلك بالتعاون بين رابطة الأدب الإسلامي العالمية ـ المكتب الإقليمي في المغرب ـ وجامعة الحسن الثاني ـ عين الشق ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ الدار البيضاء، ومجلة المشكاة.

وقد دارت بحوث الملتقى حول المحاور الأربعة الآتية:

ـ المشهد النقدي المعاصر

ـ العلاقة بين النقد والعلوم الشرعية

ـ التأصيل النقدي

ـ من قضايا النقد

وأقيمت خلال الملتقى أمسيتان للشعر والقصة.

وقد شارك في هذا الملتقى باحثون وأدباء ونقاد وشعراء من تركيا وسوريا والأردن ومصر والسعودية والجزائر والمغرب، وقد تُليت في افتتاح الملتقى الرسالة التي بعث بها سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية لتعذر حضوره.

واختتم الملتقى بتكريم الأديب والمفكر الدكتور المهدي بن عبود حفظه الله تعالى.

وقد انتهى المشاركون في الملتقى إلى التوصيات الآتية:

١ ـ ترسيخ مباديء رابطة الأدب الإسلامي العالمية رؤية ومنهاجاً

٢ ـ دعم التواصل العلمي والأدبي بين أعضاء الرابطة ومكاتبها

٣ ـ ضرورة تضافر جهود النقاد والباحثين لدراسة التراكم الأدبي والنقدي للإفادة منه في بناء صرح النقد الأدبي الإسلامي

٤ ـ ضرورة تشجيع البحث الأكاديمي في النقد الإسلامي ومساعدة الباحثين على ذلك في كافة المستويات.

٥ ـ رصد المصطلحات المتداولة في ساحة الأدب الإسلامي ودراستها وتأصيلها وتثبيت الصالح منها على مستوى البحوث والندوات والدراسات العلمية.